٢٧٠٠ سنة ق . م) يعلله مختتناً . وكثيراً ما يشاهد جثث مصرية قديمة مختتنة . اما الغرض من هذه العملية فقد ذكره هيرودوتس حيث قال ان المصريين كانوا يعملون عملية الختان منعاً للامراض وحفظاً للصحة

وذكر الاثري الالماني Oefele ان قدماء المصريين كانوا يعملون عملية الخصي احياناً واستند على ذلك ببعض الروايات الدينية التي تحوي معلومات عن عمليات الخصي . ووجدت بعض المومياات مخصية لكن يظن ان ذلك عمل عقاباً على بعض الجرائم . وقد ثبت الآن ان اطباء قدماء المصريين كانوا يعرفون كيفية الاخصاء

الى هنا انتهى ما اوردنا سرده الآن وسنأتي في المستقبل على ذكر النصوص المصرية القديمة الموجودة في القراطيس الطبية التي يستدل منها بالتفصيل على كيفية تشخيص الاحوال الجراحية ومعالجتها الدكتور حسن كمال

أعمال مصلحة البوستة

في العام الماضي

اصدرت مصلحة البوستة المصرية تقريرها عن السنة الماضية وهو طافح كعادته بالمعلومات المتعلقة باعمال البريد ومفعم بالادلة على تقدم هذه المصلحة واتساع اشغالها وحسن نظامها ودقة اعمالها وخير شاهد على نشاط موظفيها ومستخدميها وهمتهم . فقد بلغ عدد الكتب التي تولت المصلحة استلامها وتوزيعها ١١٨ ٥٦٣ ٠٠٠ فزادت ٣،٨ في المئة عما كانت عليه في السنة السابقة وكانت منذ ٢٥ سنة نحو ٥٨ مليون كتاب فقط فزادت اكثر من ضعفين في اثناء هذه المدة ومن هذه الكتب ١٦ ٥٣٦ ٧١٣ ارسلت الى البلدان الخارجية و١٩ ٩٨٦ ٠٣٣ وردت منها . ومما يستحق الذكر ان نسبة المراسلات التي تصيب كل فرد من سكان القطر المصري زادت فصارت ٥،٣ في المئة وكانت ٣،٨ في المئة منذ خمس سنوات وكذلك الجرائد والمطبوعات فانها بلغت ٢،١ في المئة وكانت ١،٩ في المئة في سنة ١٩١٨

وبلغ عدد المراسلات والاشياء التي ارسلت الى قلم المهملات ٢٠٩ ٧٢٥ منها ١٩٣٤

خطاباً سلمت الى الذين طالبوا بها والباقي اعيد الى اصحابه بدون طلب سابق منهم

وقد اقتضت الحال فتح ١٢ ٢٦٢ خطاباً مسجلاً لمعرفة ما فيها عملاً باللوائح وكان في جملتها ٣٠٠ خطاب وجد في داخلها حوالات مالية وهذه الحوالات تعاد الى اصحابها متى امكن ذلك

واعدمت المصلحة ٣٠١ خطاب وتذكرة بوستة لانهُ كان عليها عنوانات مهينة او صور الفحشاء او شتائم فاضحة

وظل اصدار المراسلات بالبريد الجوي بين القاهرة وبغداد متواصلاً بلا انقطاع طول السنة. وفي شهر مارس صارت تقبل المراسلات الصادرة الى غربي بلاد العجم حتى بوشير ومنذ شهر يوليو صارت تقبل المراسلات الى شمالي بلاد العجم وطهران وهمذان واصفهان والمدن الواقعة شرقي طهران حتى مشهد. وهذه المراسلات تصدر بالبريد الجوّي الى بغداد ومنها ترسل الى مختلف الجهات بالطرق المعتادة

وقد تم الاتفاق مع ادارة البوستة البريطانية العامة في لندن ان ترسل كلٌّ من الاستانة (البوستة الانجليزية) وفرنسا والمانيا وسويسرا وسوريا وبريطانيا العظمى بريداً الى القطر المصري لكي يصدر منها بالبريد الجوّي الى بغداد

وقد ازداد اقبال الناس على البريد الجوي فقد كان عدد المراسلات الصادرة والواردة في الثلاثة الاشهر الاولى من السنة ١٠٣٠٠ مراسلة وبلغت في الربع الاخير من السنة ٥٠٠٠٠ رسالة وقد بلغ مجموع المراسلات الصادرة والواردة ١٣١ ٧٦١

وقد أُزيل جانب كبير من الصعوبات التي تعترض البريد الجوي بانشاء ساحات معدة للنزول في الاماكن التي تشتد فيها العواصف والاعاصير التي تعوق الطيران وتجعلهُ خطراً

وبلغ مجموع الطرود الصادرة والواردة ١٧٦٥٤٧١ طرداً منها ١٠١٦٠٦٦ تبودلت في داخل القطر المصري و١٤٥٩١٨ مع السودان و٦٠٣٤٨٧ مع البلدان الاجنبية

وفي القطر المصري الآن ١٦٦ جريدة ومجلة تتولى مصلحة البوستة توزيعها في الجهات منها ٧٥ جريدة سياسية وتجارية و٨ هزلية و٤١ مجلة ادبية وعلمية وصناعية و٥ قضائية و١٨ دينية و٧ نسائية و١٢ مصورة ومن هذه ٩٤ عربية و٦ شرقية غير عربية و٦٣ افرنجية و٣ شرقية وافرنجية . وعلى ذلك زاد عدد

الجرائد والمجلات في العام الماضي ٢٨ وكان ١٣٨ في السنة السابقة . وتضاعف عدد الجرائد والمجلات المصورة في العام الماضي . ولم يكن في القطر المصري منذ عشر سنوات سوى مجلة نسائية واحدة فزاد عددها الآن سبعة اضعاف

وبلغت قيمة النقود والحوالات التي نقلتها مصلحة البوستة في داخل القطر ٩ ٥١٨ ٧٨٢ ج . م وكانت ٩ ٤٩٠ ٣٩٦ ج . م في العام السابق . والتي أرسلت الى السودان ووردت منه ٤٧٨ ٢٥٨ ج . م وكانت ٦٥٨ ٠٨٧ ج . م في السنة السابقة . والتي أرسلت الى البلدان الخارجية ووردت منها ٣٢١٧٧٤ ج . م مقابل ١٢٧٥ ٦٤٤ ج . م في السنة السابقة

وبلغت قيمة الحوالات التي طلب من مصلحة البوستة تحصيلها ٥ ٠٤٢ ٠٨٠ ج . م مقابل ٥ ٥٠٦ ٣٢٠ ج . م في السنة السابقة

وبلغت قيمة بونات البوستة الانكليزية التي دفعتها مصلحة البوستة وسحبت منها ٦٠٠٧٩ ج . م وكانت ٨٢٠٣٤ ج . م في السنة السابقة

وبلغت قيمة الخطابات المؤمن عليها التي تبودلت في داخل القطر المصري وفي خارجه ١١ ٢٣١ ٨٣٦ ج . م مقابل ١٢ ٨٩٤ ٨١١ ج . م في السنة السابقة

وهذا كله دليل على كساد حركة الاخذ والعطاء وضعف التجارة

ومما يستحق الذكر ان الودائع في صندوق التوفير زادت في العام الماضي ١١٠ ٣٦٨ ج . م رغماً عن جمود سوق القطن والكساد المستولي على التجارة

وقد استطاعت ادارة البوستة المصرية ان تقوم بنفقاتها سنة ١٩٢٢ بعد ان كادت تعجز عن ذلك في السنة التي قبلها وتعود الاسباب في ذلك الى ثلاثة امور

(١) زيادة السكة المباعة من طوابع البوستة

(٢) زيادة ما خص به القطر المصري من رسوم المرور على اثر ما تقرر في معاهدة البريد المبرمة في مدريد

(٣) تخفيض الاعانة الممنوحة بسبب غلاء المعيشة

وقد بلغت الايرادات ٧٧٥ ٠٥٣ جنيهاً مصرياً والنفقات ٦٠٩٢٢١ جنيهاً مصرياً

وكانت ايرادات مصلحة البوستة سنة ١٩٠٦ قد بلغت ٢٣٧ ٠٩٧ جنيهاً مصرياً ونفقاتها ١٨٥ ١٧٦ فمن مقابلة ايرادات المصلحة ونفقاتها في سنتي ١٩٠٦ و ١٩٢٢ يتضح اتساع اشغال البوستة وهو من اصح الادلة على ارتقاء البلاد